

التأطير الإخباري لأحداث الشيخ جراح في الصحافة العربية دراسة تحليلية لصحف (الراية القطرية) و(الرأي الأردنية)
أ.م. عثمان محمد أذويب
كلية الإعلام / الجامعة العراقية

News framing of the events of Sheikh Jarrah in the Arab press
An analytical study of the Qatari Al-Raya and Jordanian Al-Rai newspapers

Othman Mohammed Thuwaib
DOI 10.58564/MABDAA.62.2.2023.425

المستخلص

هدف البحث التعرف على الأطر الخبرية لأحداث الشيخ جراح في الصحافة العربية، وكذلك التعرف على الموضوعات التي ركزت عليها هذه الصحف. ينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية، واستخدم المنهج المسحي، أما أداة التحليل فتمثلت بتحليل المضمون، وتمثل مجتمع البحث بالصحف العربية ممثلة بصحيفتي (الراية) القطرية و (الرأي) الأردنية. وتوصل البحث إلى نتائج عدة، أهمها: - أشارت نتائج البحث أن إطار (الصراع) جاء بمقدمة الأطر الإخبارية التي استخدمتها صحف الدراسة. - أوضحت النتائج أن صحف الدراسة استخدمت (التقرير) بشكل أكبر من الفنون الإخبارية الأخرى. **الكلمات المفتاحية:** التأطير الإخباري، الشيخ جراح، الصحافة العربية

Abstract

The aim of the research is to identify the news frames of the events of Sheikh Jarrah in the Arab press, as well as to identify the topics that these newspapers focused on. The research belongs to descriptive studies, and used the survey method. The analysis tool was content analysis, and the research community was represented by Arab newspapers, represented by the Qatari (Al-Raya) and Jordanian (Al-Rai) newspapers. The research reached several results, the most important of which are - :The research results indicated that the (conflict) frame came at the forefront of the news frames used by the study newspapers - . The results showed that the study newspapers used (the report) more than other news arts. **Keywords:** News framing, Sheikh Jarrah, Arab journalism

مقدمة

مثلت الانتفاضات الفلسطينية خياراً استراتيجياً اعتمدته الشعب الفلسطيني في نضاله لنيل حقوقه المشروعة، واتسمت هذه الانتفاضات بالشعبية والعفوية، كما عبرت عن الغضب الفلسطيني ضد الممارسات الظالمة بحق الإنسان والأرض الفلسطينية، واندلعت عند محطات عديدة خلال القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر، بدءاً من انتفاضة عام ١٩١٧م التي عبرت عن الرفض الجماهيري والشعبي العربي لإجراءات تقسيم الوطن العربي لمناطق ذات إدارات عسكرية، وليس انتهاء بأحداث الشيخ جراح ومنذ ذلك الحين أصبح هذا الموضوع مادة صحفية حظيت بتغطية إعلامية واسعة على المستوى العالمي. والملاحظ أن الفلسطينيين يعيشون منذ عام ١٩٤٨ تحت نير الاحتلال الصهيوني، إذ يواجهون في ظله جملة ممارسات تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوقهم وحياتهم. فمنذ عقود والعالم يتابع قضية فلسطين بصمت والإعلام يروج للقضية الفلسطينية وينقل أحداثها، وينشر ما يعانيه الشعب الفلسطيني، ومهما تعددت وسائل الإعلام فإن القضية الفلسطينية تبقى حاضرة باستمرار لتعرضها لجرائم الاحتلال، إضافة إلى أن شعبها لا يزال يعاني من القتل والتشريد والدمار وعلى مرأى ومسمع العالم. فقضية فلسطين قضية مركزية ومهمة كونها محط انظار العالم، ولما تتمتع به القدس من قدسية دون غيرها من المدن ولما تحظى به من مكانة رفيعة بالمقابل كان

رد الاحتلال على هذه الانتفاضات مزيداً من المجازر وعمليات الإبادة الجماعية من أجل فرض التهجير القسري على الفلسطينيين ، وقد واكبت عملية التهجير حملات مكثفه من الإرهاب والعنف والمذابح .وتعد الصحافة في طليعة المؤسسات الإعلامية التي تنقل الأخبار ، وتنتشر القيم والافكار وتسهم في تعديل الاتجاهات ، وتكشف الحقائق ، وتزداد هذه الاهمية اذا تعلق الأمر بتناول الأحداث السياسية والقضايا العالمية فمنذ اندلاع انتفاضة عام ٢٠٠٠ كان للإعلام العربي دور فاعل في تغطية أحداثها ، اذ قامت وسائل الإعلام العربية بكشف الممارسات العدوانية التي تقوم بها قوات الاحتلال ، فكان لنقل الأحداث دور في نقل الواقع الحقيقي على الارض للعالم اجمع ونظراً لان وسائل الإعلام المختلفة لها دور كبير في ابراز القضايا المختلفة وتشكيل الرأي العام. فقد اراد الباحث تسليط الضوء على الصحافة العربية ممثلة بصحف (الرأية) القطرية و(الرأي) الاردنية لبيان مدى اهتمامها بأحداث الشيخ جراح والتي تعد نقطة مفصلية في تطور الانتفاضات والثورات الفلسطينية .

مشكلة البحث :-

تبرز مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الرئيس الآتي : (ما التأطير الإخباري لأحداث الشيخ جراح في الصحافة العربية ممثلة بصحف الدراسة) .ويندرج تحت عذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

- ما الموضوعات التي ركزت عليها صحف الدراسة ؟
- ما الاطر الإخبارية التي تناولتها صحف الدراسة ؟
- ما الشخصيات المحورية الفاعلة التي ابرزتها صحف الدراسة ؟
- ما آليات التأطير التي استخدمتها صحف الدراسة ؟
- ما المصادر الصحفية التي اعتمدتها صحف الدراسة ؟
- ما عناصر الابرار التي استخدمتها صحف الدراسة ؟

اهمية البحث :-

- ١- يحظى الصراع الفلسطيني (الإسرائيلي) بأهمية خاصة على مستوى العالم وتتنايلن المواقف الدولية إزاءه ، وخاصة بعد (صفقة القرن) التي طرحها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وما صاحبها من تداعيات دولية على المنطقة العربية ودخول بعض الدول العربية على طريق التطبيع.
- ٢- اهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للدول العربية والاسلامية باعتبارها القضية المركزية في النضال العربي ، وهذا ما لمسناه من خلال الرجوع للتراث العلمي .
- ٣- يسهم التأطير الإخباري بتأثير كبير في تشكيل الرأي العام تجاه القضية الفلسطينية .
- ٤- تتبع اهمية البحث من كونه يرصد الاطر الإخبارية لأحداث الشيخ جراح في الصحف العربية ، وذلك لما للأطر من اهمية كبيرة في عملية تشكيل الواقع وقدرتها التأثيرية على كيفية تفسير الجمهور للقضايا والأحداث المختلفة حوله .
- ٥- اهمية وحيوية الموضوع الذي تعالجه بعده منعطف حيوي ومهم في الصراع الفلسطيني (الإسرائيلي) .
- ٦- تقديم تحليل للمادة الإعلامية التي تقدمها الصحف محل الدراسة حول أحداث الشيخ جراح ومدى تأثر المادة الإعلامية بالسياسة التحريرية والخلفية الايديولوجية لتلك الصحف .

اهداف البحث :-

يسعى البحث لتحقيق الاهداف الاتية :

- ١-الكشف عن الموضوعات التي ركزت عليها صحف الدراسة .
- ٢-معرفة على الاطر الإخبارية التي تناولتها صحف الدراسة .
- ٣-الكشف عن الشخصيات المحورية الفاعلة التي ابرزتها صحف الدراسة .
- ٤-تحديد آليات التأطير التي استخدمتها صحف الدراسة .
- ٥-الكشف عن المصادر الصحفية التي اعتمدتها صحف الدراسة .
- ٦-التعرف على عناصر الابرار التي استخدمتها صحف الدراسة .

منهج البحث :-

يعد البحث من البحوث الوصفية و التي من صفاتها التعرف على الظواهر و وصفها و تحديد عناصرها و مكوناتها من خلال جمع اكبر قدر من البيانات و المعلومات المتعلقة بهذه الظواهر , ومن ثم تفسير هذه البيانات و تحليلها و بالتالي الوصول الى صورة عن الظاهرة محل الدراسة تتسم بالدقة و الموضوعية , فهذا النوع من البحوث يعد الانسب لمعرفة الاطر الاخبارية المستخدمة في صحف الدراسة(عمر، ٢٠٠٨، ص ٢١١). كما استخدم الباحث منهج المسح و هو عبارة عن جهد علمي منظم يهدف للحصول على اوصاف الظاهرة محل الدراسة و كافة المعلومات و البيانات الخاصة بها(حسين، ١٩٩٩، ص ٤٧) و قد استند البحث بشكل اساس على هذا المنهج بعده جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات و البيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها(عبد الحميد، ٢٠٠٠، ص ١٥٨).

أداة البحث :

استخدم الباحث أداة (تحليل المضمون) ، وهي احدى الادوات الرئيسية المستخدمة بكثرة في الدراسات الإعلامية ، اذ يسعى تحليل المضمون لوصف المحتوى الصريح والظاهر للنص الإعلامي وصفاً كمياً ومنظماً ، كونه الانسب لتحقيق اهداف البحث ولتقديم وصف موضوعي ومنظم لما يقدم في صحف الدراسة عن أحداث الشيخ جراح موضوع بحثنا .

مجتمع البحث وعيته :

يتمثل مجتمع البحث في الصحف العربية ممثلة بصحيفتي (الرأية) و(الرأي) الاردنية . واستخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل للمواد الاخبارية المنشورة في الصحف عينة الدراسة ، وجاء اختيار الصحيفتين كونهما تنتميان الى ايدولوجيتين مختلفتين، ولهما سياسات تحريرية مختلفة ، كما انهما يعبرتان عن توجهات سياسية وانماط ملكيه مختلفة ، اضافة الى انتشار الصحيفتين ودورية صدورهما ، فهما صحف يومية ترتفع فيهما نسبة المواد الصحفية المتعلقة بالشأن الفلسطيني .

نبذة عن صحف العينة :

١- **الرأية** : جريدة يومية سياسية جامعته ، صدر عددها الاول في ١٠/ايار/١٩٧٩ ، تصدر عن مؤسسة الخليج للنشر والطباعة(سلطان، ٢٠٢١، ص ٢٦٤).

كانت الصحيفة اسبوعية في بداية تأسيسها ثم تحولت الى يومية عام ١٩٨٠ ، يرأس تحريرها (صالح الكواري) منذ عام ٢٠٠٨ ، وتوزع حالياً بشكل مكثف في السوق القطري والخليجي ، وهي تجسد شعار (من قطر الى العرب ومن العرب الى العالم) . وترصد الصحيفة على تكوين قناعه ووعي لدى الشارع القطري بقضايا البناء الوطني والتطور المجتمعي ، ولها العديد من الملاحق(زياره، ٢٠١٦، ص ٦٠).

٢- **الرأي** : أصدرتها حكومة الأردن عام ١٩٧١م ، نتيجة لضعف الوجود الحكومي في الساحة الصحفية آنذاك ، خاصة فيما يتعلق بالمواقف الحكومية بعد حرب عام ١٩٦٧ (القضاة، ٢٠٠٨، ص ٢٢١). والرأي صحيفة يومية منتظمة الصدور ، وتصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية ، وتعد ثاني صحيفة شبه رسمية تنطق باسم الحكومة بعد صحيفة (الشرق العربي) (الموسى، ١٩٩٨، ص ١٤٧). يكتب فيها الكثير من الصحفيين والأدباء والاكاديميين . اضافة الى مساهمات القراء ، تعرضت الصحيفة للتعتيل مرات عدة .

مجال البحث :

١- **المجال المكاني** :-تمثل المجال المكاني لصحف الدراسة (الرأية) و (الرأي) .

٢- **المجال الزمني** :-تمثل المجال الزمني للبحث لمدة شهر من ١١/ايار/٢٠٢١ الى ١١/حزيران/٢٠٢١، أي اليوم التالي لبدء العدوان (الإسرائيلي) على غزة ، اذ شهدت هذه المدة تغطية شاملة ومكثفه من قبل صحف الدراسة .

وحدات التحليل : استخدم الباحث وحدات التحليل الآتية :-

وهي الوحدة الإعلامية التي سيتناولها الباحث في التحليل ، إذ إنّ القائم بالاتصال يقوم بعرض اعادة الصحيفة من خلال هذه الوحدة (الأخبار ، التقارير ، القصص الخبرية) المتعلقة بموضوع البحث .

- وحدة الموضوع أو الفكرة :

- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية:

فئات التحليل : وتتكون من فئات الموضوع (ماذا قيل) وفئات الشكل (كيف قيل) .

الصدق والثبات

الصدق : ويقصد به (الى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من اجله وعليه يمكن تعريفه صدق أداة حجم البيانات الى أي درجة توفر الاداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة) (الحميري، ٢٠١٤، ص ٢١٣) ولتحقيق صدق الاداة فقد تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين والخبراء* في المجال الإعلامي للاستفادة من خبراتهم ، والتحقق من مدى صلاحيتها لتحقيق اهداف البحث ، اضافة الى تحديد وحدات التحليل واسلوب القياس الذي من خلاله تم تحويل المضمون الى وحدات كمية للإجابة على تساؤلات البحث **الثبات:** وهي اجراءات تهدف الى التأكد من درجة اتساق اداة جميع المعلومات بحيث تستطيع قياس الظواهر المراد قياسها بدقة عالية والخروج بنتائج متطابقة اذا ما تكررت عملية القياس باستخدام ذات الاداة مستقبلاً لجمع ذات البيانات او قياس نفس الظواهر (المزاهره، ٢٠١٤، ص ٩٦). ولتحقيق الثبات قام الباحث بإجراء عملية التحليل مرة اخرى بفارق زمني بين التحليلين ولمدة (٣٠) يوماً بعد التحليل الاول اذ تبين ان نتائج التحليل متسقة الى حد ما ، وتبين وجود وتغيرات طفيفة دون ان تؤدي الى ظهور فئات جديدة او غياب أخرى قديمة .

دراسات السابقة :

١- **دراسة شعبان ٢٠١٩** (شعبان، ٢٠١٩). هدفت الدراسة الى التعرف على الاطر الخيرية لانقضاة القدس في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية و مدى اهتمام هذه المواقع بتغطية انتفاضة القدس و تعد الدراسة من البحوث الوصفية ، واستخدمت المنهج المسحي ، واسلوب تحليل المضمون ، وامتدت المدة الزمنية من ٢٠١٥/١٠/١ الى ٢٠١٦/١٠/١ ، و تم تحليل (٢٣٣) ماده صحفية ، اعتماداً على اسلوب الحصر الشامل ، و توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١- جاءت إطار الأسباب في مقدمة الاطر الخيرية لانقضاة الأقصى

٢- اعتبر موقعاً الدراسة ان الفلسطينيين هم المسؤولين بالدرجة الاولى عن انتفاضة الأقصى

٢- **دراسة رامي ٢٠١٦** (عبد القادر، ٢٠١٦) هدفت الدراسة الى رصد الاطر الخيرية لقضية حصار غزة في الصحف الفلسطينية الجديدة ، و الكشف عن مدى اهتمامها بقضية الحصار وتنتمي الدراسة الى البحوث الوصفية ، باستخدام منهج الدراسات المسحية ، و في إطاره استخدم الباحث اسلوب تحليل المضمون ، و اختار الباحث صحيفتي (فلسطين و الحياة اليومية) ، وتم اختيار الاعداد بطريقة العينة العشوائية المنتظمة و توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١- بلغ حجم التغطية لقضية حصار غزة (٤١٧) موضوعاً في صحيفة (فلسطين) و (٢٥٦) في الحياة .

٢- حصل إطار اقامة تحالف دولي ضمن إطار الصداق على نسبة عالية بلغت (٥١٪) في صحيفة (فلسطين) و (٣٠٪) في (الحياة الجديدة).

٣- **دراسة عزوز ٢٠٠٦** (عزوز، ٢٠٠٦). هدفت الدراسة الى التعرف على المعالجة الصحفية لانقضاة الأقصى في الصحف الجزائرية من خلال صحف (النصر و الشروق) اليوميين ، و تعد الدراسة من البحوث الوصفية ، واستخدم الباحث المنهج المسحي ، ومن خلاله اسلوب تحليل المضمون و توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١- ان الانتفاضة حدث بارز في تاريخ القضية الفلسطينية لأنها اعادت الاهتمام بها و كشفت عن تفاصيل الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الشعب الفلسطيني .

٢- ركزت صحف الدراسة على آثار انتفاضة الأقصى على الشعب الفلسطيني والعربي و الاسلامي و الدولي و لم تول لمستقبل القضية الفلسطينية اي اهتمام .

مصطلحات البحث :

- **التأثير الإخباري** تناول موضوع معين بطرق واساليب تبرز افكاراً وجوانب معينة عن هذا الموضوع دون أخرى .

- **الشيخ جراح** هو قرية مقدسية تقع في الجانب الشرقي من مدينة القدس وتخضع للاحتلال منذ عام ١٩٦٧م ، واطلق عليها هذا الاسم نسبة الى طبيب صلاح الدين الايوبي (حسام الدين بن شرف الدين الجراحي) ، ويحاول الاحتلال بناء (٢٠٠) وحدة سكنية عليه وضمه للقدس الكبرى (عبد ربه، آيار / ٢٠٢١، ص ١٩٠).

الاطر الإخبارية: وهي احدى نظريات الاتصال الحديثة معتدلة التأثير ، والتي تمكن الباحث من استكشاف مضمون وظروف الرسالة الإعلامية التي تسعى الوسيلة الإعلامية لإيصالها للجمهور ، وتفسير الطريقة التي تمت بها معالجة الرسالة الإعلامية ، وتشير النظرية الى انتقاء وابرار جوانب محددة لقضية او موضوع معين عبر التركيز عليه داخل النصوص الإعلامية ، وتوظيف اسلوب محدد في طرح المشكلة واسبابها وابعادها واقتراح الحلول المناسبة لها (مكاوي و السيد، ٢٠٠٦، ص ٣٤٨). وتفترض النظرية ان الإعلاميين يسعون في الغالب لتبسيط الأحداث

وترتيبها ضمن اولويات معينه وفق إطار خبريه يختارونها عن قصد ، ومن ثم يصدرن معلومات وحقائق محددة ليعطونها نوعاً من الاولوية والابرار من اجل تشكيل اتجاهات معينة لدى الجمهور ، وتقوم النظرية على فحص الدور الذي تقوم به وسيلة الإعلام في تأطير المشكلة والتأثير الذي تحققه في تشكيل رأي الجمهور وفهمه لهذه المشكلة ويرجع الفضل في بلورة النظرية الى عالم الاجتماع (جوفمان) الذي اكد على اهمية الاطر في تحديد الأحداث والمعلومات من اجل نظم الرسائل الإعلامية في إطار ذات دلالات ومعاني محددة (المشاقبة، ٢٠١١، ص ٨١). فتوظيف وسائل الإعلام لأطر معينه يتم من خلال عملية انتقاء وابرار لجوانب دون غيرها، وأحداث دون اخرى داخل النصوص الإعلامية (عبد الحميد، ٢٠١٠، ص ٤٠٢). وبالتالي تكوين تأثير معرفي على الجمهور المستهدف وبما يسهم في تغيير اتجاهاته إزاء القضايا المطروحة من قبل وسائل الإعلام ، كما ان عملية الابرار او الاغفال لجوانب معينه من الأحداث تسهم في عملية جذب المتلقي او عزوفه عن المتابعة، وبناء على ذلك يمكن تصنيف تأثير الاطر الخبرية في تشكل آراء وتوجهات الجمهور ، وفقاً لمستويين (شعبان، ٢٠١٩، ص ٣٤):-

١- قياس المحتوى غير الصريح او الضمني الذي تقدمه وسائل الإعلام ، ويتم ذلك اعتماداً على تحديد مرجعية وسائل الإعلام في تناول قضية معينه ومراعاة سياق المضمون .

٢- قياس الاطر التي تستخدمها وسائل الإعلام في التركيز على جوانب معينه لقضية ما ، وبالتالي تستطيع من خلالها التأثير على تشكل اتجاهات الجمهور نحو قضية معينة ، اي ان عملية التأطير تمكن الوسيلة الإعلامية من قلب الحقائق في احيان كثيرة لتتماشى مع السياسة الإعلامية والاهداف التي تسعى لتحقيقها والرسائل التي تسعى لايصالها .

مفهوم الأطر الإخبارية :- عرفها (جوفمان) بانها (العمليات التي يقوم بها الانسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الأحداث في الواقع، مما يسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها) (Robert and erstanding, No Date, p.78) ويستخدم مصطلح الإطار في حقل الاتصال في مجالين ، هما (Watson , No Date , p. 137):

١- الإطار في الاتصال ، إطار وسائل الإعلام ، وهو يدل على الكلمات والصور ، والعبارات ، واساليب عرض القائم بالاتصال للمادة الإعلامية

٢- الإطار الفكري او الفردي ، يشير الى الادراك المعرفي للفرد او الحدث ، وذلك بخلاف إطار وسائل الإعلام التي تعبر عن تأكيدات المتحدث آليات التأطير :

يقصد بها عملية وضع الإطار ، وهي العملية التي تتضمن تركيز الإطار الإعلامي على بعض الجوانب لقضية او حدث ما ، ويغفل جوانب وابعاد اخرى لذات القضية او الحدث ، من اجل بناء واقع اجتماعي لدى المتلقين . ومن آليات التأطير الرئيسية (شاهين، ٢٠٠٧، ص ١٩٥)

١- الانتقاء وتتمثل في اختيار جوانب معينة من الحدث والتركيز عليها دون غيرها ، وكذلك اغفال جوانب اخرى بهدف الوصول لتفسير وتأويل معين للحدث ، ويعد الانتقاء الركيزة الاساس في وضع وتكوين الاطر .

٢-الابرار تقوم وسائل الإعلام من خلاله بأختيار بعض الجوانب لحدث معين وابرارها عبر التركيز عليها من خلال التكرار ، مما يسهم في ترسيخها في اذهان المتلقين .

٣- الاستبعاد تقوم وسائل الإعلام من خلالها بأغفال واستبعاد بعض الجوانب والمعلومات والابعاد لحدث معين بشكل مقصود او غير مقصود

أحداث الشيخ جراح عانت الأراضي الفلسطينية من الاعتداءات المتكررة على شعبها الاعزل وفي اماكن تواجد كاهه ، مما زاد من حدة الاحتقان ، وقد حاول الاحتلال طمس هذه الاعتداءات وعدم اظهارها ، فأمن في استهداف المقدسات في شهر رمضان المبارك ووضع العراقيل لمنع المصلين من الصلاة في المسجد الاقصى ، مما أثار حفيظة الشباب الفلسطيني الثائر في مدينة القدس ، والتي على أثارها قامت هذه الأحداث ضد المحتل الذي لم يحترم حرمة الشهر الفضيل أسهمت وسائل الإعلام الرقمي في نشر ممارسات قوات الاحتلال من اغلاق ابواب المسجد الاقصى واقامة الحواجز الاسمنتية ، وهو ما أشعل الشارع الفلسطيني ، اذ اعلنت المقاومة الفلسطينية بأن على قوات الاحتلال وقف التجاوزات داخل حي الشيخ جراح ، لكن المحتل استمر في استقزاز مشاعر المسلمين وعلى أثر ذلك وجهت المقاومة رسالة الى الاحتلال على لسان رئيس اركانها (محمد الضيف) بضرورة وقف العدوان على الحي وإلا فإنها لن تقف مكتوفة الايدي ، لكن قوات الاحتلال لم تلتزم ، وفي يوم ١٠/١١/٢٠٢١ اعلنت قيادة المقاومة الفلسطينية توجيه ضربة صاروخية للعدو في القدس المحتلة رداً على جرائمه وتكليه بأهلنا في الشيخ جراح والمسجد الاقصى ، واعلنت قوات الاحتلال عن العديد من الضربات الجوية على العديد من الاهداف المدنية في غزة (عبد ربه، آيار / ٢٠٢١، ص ١٨٥). تباينت الردود الرسمية والشعبية ، ما بين الطابع الرسمي اذ توجهت السلطة الفلسطينية لرفع دعوى الى محكمة الجنايات

الدولية ، وما بين الطابع الشعبي الذي تميز بالمظاهرات والاحتجاجات المؤيدة للمقاومة ضد المحتل والتي جسدت قوة تلاحم الجبهة الداخلية ، والتفاف غير مسبوق حول المقاومة كما طالبت الرئاسة الفلسطينية بضرورة التحرك الدولي لوقف الاعتداءات على الفلسطينيين، ومحاولة الاستيلاء على منازلهم في حي الشيخ جراح ، معتبره ان هذه الانتهاكات تهدف الى تغيير الطابع الديموغرافي ، الأمر الذي يستدعي التحرك العاجل من المجتمع الدولي(عليوي، ٢٠٢١، ص ١٩١). ان الانتهاكات المتصاعدة بحق المقدسين تأتي في إطار سياسة التطهير العراقي والتهجير القسري التي تتبعها دولة الاحتلال لمدينة القدس وافرغها من سكانها الاصليين في مخالفة مستمرة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ، وضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني .وفي هذا الصدد اشار (اسماعيل هنية) رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الى ما يتهدد حي الشيخ جراح ، وشدد على ان ابناء الشعب الفلسطيني سيدافعون عن القدس بكل ما يمتلكون ولو بصور عارية ، وأكد بأن ما يخطط له الاحتلال وقرر القيام به في حي الشيخ جراح يعد جريمة انسانية وكارثة تجاه حي بأكمله وسكانه الذين يشردون وتهدم منازلهم ويطردون من بيوتهم ومدنهم ، ودعا الاهالي للزحف الى حي الشيخ جراح والرباط في بيوته وازقته وشوارعه وتشكيل دروع بشرية مقاومة للدفاع عن اهلنا في الحي والحيلولة دون تنفيذ المخطط الصهيوني مهما بلغت التضحيات(عبد ربه، آيار / ٢٠٢١، ص١٨٨).شاهد العالم كله الاعتداء في الشيخ جراح والمسجد الأقصى عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، أذ دخلت هذه المواقع المعركة ، ومن خلالها اسهم النشطاء ببث عمليات الاعتداء على المسجد الأقصى ، وتم نشر العديد من مقاطع الفيديو والصور التي توثق الأحداث التي لم تنقلها وسائل الإعلام التقليدية مما جعل العالم يعيش الأحداث في ساحات المسجد الأقصى(عليوي، ٢٠٢١، ص ١٩٤).لقد اسهمت هذه المواقع في تأجيج رد فعل فلسطيني قوي لم يتوقعه الاحتلال ، ولدورها الفاعل في الأحداث قامت شركتي (فيس بوك) و(تيك توك) بتقييد وصول المحتوى الفلسطيني واغلاق حساب شبكة القدس الإخبارية ومع اعلان وقف اطلاق النار في ٢١/ايار/٢٠٢١، تكون جولة التصعيد الاخيرة قد وضعت اوزارها في ساحة الميدان ، إلا أن هذه الجولة التي حملت سمات خاصة واستثنائية تميزها عن غيرها من الجوانب السابقة بتوقع ان تشكل لحظة فارقة في تاريخ الصراع والتطورات في المنطقةجدول (١) يوضح الموضوعات التي ركزت عليها صحف الدراسة

الموضوعات		الصحيفة					
		الرؤية		الرأي		الاجمالي	
		النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب
١	اعادة اعمار غزة	٢٥	١١,٩٠%	١١	٧,١٤%	٣٦	٩,٨٩%
٢	جهود عربية ودولية لوقف اطلاق النار	٣٦	١٧,١٤%	٣٤	٢٢,٠٧%	٧٠	١٩,٢٣%
٣	الترحيب بوقف اطلاق النار	٣٣	١٥,٧١%	١٩	١٢,٣٣%	٥٢	١٤,٢٨%
٤	المطالبة بتدخل دولي لوضع حد للممارسات الإسرائيلية	١٨	٨,٥٧%	٢٦	١٦,٨٨%	٤٤	١٢,١٢%
٥	مهرجانات وفعاليات شعبية داعمة للشعب الفلسطيني	١٦	٧,٦١%	١٨	١١,٦٨%	٣٤	٩,٣٤%
٦	وحدة الصف الفلسطيني	٢٣	١٠,٩٥%	٤	٢,٥٩%	٢٧	٧,٤١%
٧	ادانة دولية للاعتداءات الإسرائيلية	١٩	٩,١٠%	٩	٥,٨٤%	٢٨	٧,٦٩%
٨	دعم مسار سلام عادل وشامل	١٢	٥,٧١%	٣	١,٩٤%	١٥	٤,١٢%
٩	الاشادة بصمود الشعب الفلسطيني	١٤	٦,٦٦%	١٧	١١,١٠%	٣١	٨,٥١%
١٠	محاسبة المسؤولين الإسرائيليين	٦	٢,٨٥%	٧	٤,٥٤%	١٣	٣,٥٧%
١١	المقاومة اسقطت مشاريع التطبيع	٨	٣,٨٠%	٦	٣,٨٩%	١٤	٣,٨٤%
	المجموع	٢١٠	١٠٠%	١٥٤	١٠٠%	٣٦٤	١٠٠%

تشير بيانات جدول (١) للموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة فيما يتعلق بالتأطير الإخباري لأحداث الشيخ جراح إلى أن فئة (جهود عربية ودولية لوقف إطلاق النار) احتلت المرتبة الاولى بنسبة (١٩,٢٣٪) من اجمالي صحف الدراسة، اذ اتفقت صحف الدراسة في ارتفاع معدل الاهتمام بها ، وكذلك على مستوى كل صحيفة على حده، اذ جاءت بالمرتبة الاولى في صحيفة (الرأي) بنسبة (١٧,١٤٪) ، وبنفس المرتبة في صحيفة (الرأي) وبنسبة (٢٢,٠٧٪) اذا اكدت صحف الدراسة على المساعي العربية والدولية من اجل وقف إطلاق النار واحتواء الازمة والعودة الى مسار المفاوضات . اما (الترحيب بوقف إطلاق النار) فقد نال المرتبة الثانية من اجمالي اهتمام صحف الدراسة وبنسبة (١٤,٢٨٪) ، اما على مستوى كل صحيفة على حده ، فقد نال المرتبة الثانية في صحيفة (الرأي) وبنسبة (١٥,١٧٪) ، والمرتبة الثالثة في صحيفة (الرأي) وبنسبة (١٢,٣٣٪) ، اذ اكدت صحف الدراسة على توالي ردود الافعال العربية والدولية المرحبة باتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة واحتلت (المطالبة بتدخل دولي لوضع حد للممارسات الإسرائيلية) المرتبة الثالثة من اجمالي صحف الدراسة وبنسبة (١٢,١٢٪) ، اما على مستوى كل صحيفة على حده فقد جاءت بالمرتبة الثانية في صحيفة (الرأي) وبنسبة (١٦,٨٨٪) ، وبالمرتبة السادسة في صحيفة (الرأي) وبنسبة (٨,٥٧٪) اذ طالبت الصحف بتدخل دولي لحماية الشعب الفلسطيني ووقف الانتهاكات والجرائم التي تقوم بها القوات الإسرائيلية وحازت (اعادة اعمار غزة) المرتبة الرابعة من اجمالي صحف الدراسة وبنسبة (٩,٨٩٪) ، اما على مستوى كل صحيفة على حده فقد جاءت بالمرتبة الثالثة في صحيفة (الرأي) وبنسبة (١١,٩٠٪) ، وبالمرتبة السادسة في صحيفة (الرأي) وبنسبة (٧,١٤٪) اذ أكدت صحف الدراسة على ضرورة تكاتف الجهود العربية والدولية من اجل اعادة اعمار غزة، وقد اشارت صحيفة (الرأي) في هذا الصدد الى خطة قطرية لتوزيع المساعدات بقيمة (٥٠٠) مليون دولار لإعادة اعمار غزة وحرزت (مهرجانات وفعاليات شعبية داعمه للشعب الفلسطيني) المرتبة الخامسة من اجمالي صحف الدراسة وبنسبة (٩,٣٤٪) اما على مستوى كل صحيفة على حده ، فقد جاءت بالمرتبة الرابعة في صحيفة (الرأي) وبنسبة (١١,٦٨٪) وبالمرتبة السابعة في صحيفة (الرأي) وبنسبة (٧,٦١٪) اذ اشارت صحف الدراسة الى المسيرات والوقفات والمهرجانات التضامنية الداعمة للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي والتي انطلقت في اغلب المدن القطرية والاردنية واحتلت (الاشادة بصمود الشعب الفلسطيني) المرتبة السادسة من اجمالي صحف الدراسة بنسبة بلغت (٨,٥١٪) ، اما على مستوى كل صحيفة على حده ، فقد جاءت بالمرتبة الخامسة في صحيفة (الرأي) بنسبة (١١,١٠٪) والمرتبة الثامنة في صحيفة (الرأي) بنسبة (٦,٦٦٪) اذ اكدت الصحف على الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني في تصديدة لآلة الإرهاب والقتل الإسرائيلية ووقوفه ببسالة ضدها ونالت (ادانه دولية للاعتداءات الإسرائيلية) المرتبة السابعة من اجمالي صحف الدراسة بنسبة (٧,٦٩٪) ، اما على مستوى كل صحيفة على حده ، فقد جاءت بالمرتبة الخامسة في صحيفة (الرأي) بنسبة (٩,١٠٪) ، وبالمرتبة السابعة في صحيفة (الرأي) وبنسبة (٥,٨٤٪) اذ ركزت الصحف على ابراز الإدانة الدولية الواسعة للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الشعب الفلسطيني وحازت (وحدة الشعب الفلسطيني) على المرتبة (الثامنة) من اجمالي صحف الدراسة بنسبة (٧,٤١٪) ، اما على مستوى كل صحيفة على حده ، فقد جاءت بالمرتبة الرابعة في صحيفة (الرأي) بنسبة (١٠,٩٥٪) والمرتبة العاشرة في صحيفة (الرأي) بنسبة (٢,٥٩٪) اذ اكدت صحف الدراسة على اهمية تكاتف الشعب الفلسطيني وتلاحمه وتوحيد صفوفه وخصوصاً (فتح وحماس) فهي الضمانة الوحيدة لاستمرار المقاومة حتى تحقيق النصر المؤزر، واحتلت (دعم مسار سلام عادل وشامل) المرتبة التاسعة من اجمالي صحف الدراسة بنسبة (٤,١٢٪) ، اما على مستوى كل صحيفة على حده ، فقد جاءت بالمرتبة التاسعة في صحيفة (الرأي) بنسبة (٥,٧١٪) ، والمرتبة الحادية عشره في صحيفة (الرأي) بنسبة (١,٩٤٪) اذ أشارت صحف الدراسة الى دعمها لسلام عادل وشامل والذي يتجسد في مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية التي ترفض إسرائيل التعاطي معها واحتلت (المقاومة اسقطت مشاريع التطبيع) المرتبة العاشرة من اجمالي صحف الدراسة بنسبة (٣,٨٤٪) ، اما على مستوى كل صحيفة على حده ، فقد جاءت بالمرتبة التاسعة في صحيفة (الرأي) بنسبة (٣,٨٩٪) ، والمرتبة العاشرة في صحيفة (الرأي) بنسبة (٣,٨٠٪) اذ أكدت صحف الدراسة على ان المقاومة الفلسطينية الباسلة اسقطت خطة السلام الأمريكية للشرق الاوسط (صفقة القرن) وكل مشاريع التطبيع والتعايش مع الاحتلال وبالمرتبة الاخيرة جاءت (محاسبة المسؤولين الإسرائيليين) بنسبة بلغت (٣,٥٧٪) من اجمالي صحف الدراسة ، اما على مستوى كل صحيفة على حده ، فقد جاءت بالمرتبة السابعة في صحيفة (الرأي) بنسبة (٤,٥٤٪) ، والمرتبة الاخيرة في صحيفة (الرأي) بنسبة (٢,٨٥٪) . اذ أشارت صحف الدراسة على ضرورة محاسبة المسؤولين الإسرائيليين على ما ارتكبه من مجازر بحق الشعب الفلسطيني

جدول (٢) يوضح الأطر الخبرية

الصحيفة						الأطر الخبرية	
الاجمالي		الرأي		الرأية			
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية		
٢٦,٣٨%	١٢٤	٢٦,٦٠٥	٥٨	٢٦,١٩%	٦٦	١	إطار الصراع
١٩,١٧%	٩٠	١٣,٧٦%	٣٠	٢٣,٨٠%	٦٠	٢	إطار المسؤولية
٢٠,٨٥%	٩٨	٢٥,٦٨%	٥٦	١٦,٦٦%	٤٢	٣	إطار الاهتمامات الانسانية
١٥,٩٥%	٧٥	١٨,٣٤%	٤٠	١٣,٨٨%	٣٥	٤	إطار الاسباب
٩,٣٦%	٤٤	٨,٢٩%	١٨	١٠,٣١%	٢٦	٥	إطار النتائج
٨,٢٩%	٣٩	٧,٣٣%	١٦	٩,١٦%	٢٣	٦	إطار الحلول
١٠٠%	٤٧٠	١٠٠%	٢١٨	١٠٠%	٢٥٢	المجموع	

تشير بيانات جدول (٢) ان هناك مجموعة من الأطر الخبرية قدمت من خلالها صحف الدراسة أحداث الشيخ جراح ، وقد اختلف معدل بروزها بين الصحف محل الدراسة فقد جاء إطار (الصراع) بالمرتبة الاولى في صحف الدراسة مجتمعه ، وبنسبة (٢٦,٣٨٪) ، اما إطار (الاهتمامات الانسانية) فقد جاء بالمرتبة الثانية من اجمالي صحف الدراسة وبنسبة (٢٠,٨٥٪) ، واحتل إطار (الاهتمامات الانسانية) المرتبة الثالثة بنسبة (١٩,١٧٪). ونال (إطار الاسباب) المرتبة الرابعة وبنسبة (١٥,٩٥٪) ، وحرز إطار (النتائج) المرتبة الخامسة وبنسبة (٩,٣٦٪) . وبالمرتبة السادسة والاخيرة جاء إطار (الحلول) وبنسبة (٨,٢٩٪). ويمكن الكشف عن طرق توصيف صحف الدراسة لهذه الأطر في ابراز أحداث الشيخ جراح ، وعلى النحو الآتي

١- إطار الصراع : جدول (٣) يوضح إطار الصراع في صحف الدراسة

الصحيفة						إطار الصراع
الاجمالي		الرأي		الراية		
النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية	
٢١,٧٧%	٢٧	١٨,٩٦%	١١	٢٤,٢٤%	١٦	١ الاعتداءات الإسرائيلية على غزة
١٧,٧٤%	٢٢	١٧,٢٤%	١٠	١٨,١٨%	١٢	٢ استخدام اسرئيل القوة المفرطه ضد المدنيين
٢٠,١٦%	٢٥	٢٥,٨٦%	١٥	١٥,١٥%	١٠	٣ انتصار المقاومة الفلسطينية
٩,٦٧%	١٢	٢٢,١٠%	٧	٧,٥٧%	٥	٤ حملة تطهير في حي الشيخ جراح
١٨,٥٤	٢٣	١٥,٥١%	٩	٢١,٢١%	١٤	٥ استمرار اطلاق الصواريخ الفلسطينية
٨,٠٦%	١٠	٦,٨٩%	٤	٩,١١%	٦	٦ فشل القبه الحديدية في صد صواريخ المقاومة
٤,٠٦%	٥	٣,٤٤%	٢	٤,٥٤%	٣	٧ استعدادات لشن هجوم بري على غزة
١٠٠%	١٢٤	١٠٠%	٥٨	١٠٠%	٦٦	المجموع

تشير بيانات جدول (٣) الى ان (الاعتداءات الإسرائيلية على غزة) احتلت المرتبة الاولى من اجمالي إطار الصراع وبنسبة (٢١,٧٧٪) ، اما على مستوى كل صحيفة على حده فقد احتلت المرتبة الاولى في صحيفة (الرأية) بنسبة (٢٤,٢٤٪) ، والمرتبة الثانية في صحيفة (الرأي)

بنسبة (١٨,٩٦٪). ونالت (انتصار المقاومة الفلسطينية) المرتبة الثانية من اجمالي صف الدراسة بنسبة (٢٠,١٦٪) اما على مستوى كل صحيفة ، فقد جاءت بالمرتبة الاولى في صحيفة (الرأي) بنسبة (٢٥,٨٦٪) والمرتبة الرابعة في صحيفة (الراية) بنسبة (١٥,١٥٪). وحازت (استمرار اطلاق الصواريخ الفلسطينية) على المرتبة الثالثة من اجمالي صف الدراسة بنسبة (١٨,٥٤٪) ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الثانية في صحيفة (الراية) بنسبة (٢١,٢١٪) وبالمرتبة الرابعة في صحيفة (الرأي) بنسبة (١٥,٥١٪) واحزرت (استخدام إسرائيل القوة المفرطة ضد المدنيين) المرتبة الرابعة من اجمالي صف الدراسة بنسبة (١٧,٧٤٪) من اجمالي صف الدراسة ، اما على مستوى كل صحيفة فقد تساوت بالمرتبة الثالثة في كال منها ، وبنسبة (١٨,١٨٪) في صحيفة (الراية) و(١٧,٢٤٪) في صحيفة (الرأي) واحتلت (حملة تطهير في حي الشيخ جراح) المرتبة الخامسة من اجمالي صف الدراسة بنسبة (٩,٦٧٪) ، اما على مستوى كل صحيفة ، فقد جاءت بالمرتبة الخامسة في صحيفة (الرأي) وبنسبة (٢٢,١٠٪) ، وبالمرتبة السادسة في صحيفة (الراية) وبنسبة (٧,٥٧٪) ونالت (فشل القبة الحديدية في صد صواريخ المقاومة) المرتبة السادسة من اجمالي صف الدراسة وبنسبة (٨,٠٦٪) ، اما على مستوى كل صحيفة ، فقد جاءت بالمرتبة الخامسة في صحيفة (الراية) بنسبة (٩,١١٪) والمرتبة السادسة في صحيفة (الرأي) بنسبة (٦,٨٩٪) واحزرت (استعدادات لشن هجوم بري على غزة) المرتبة الاخيرة من اجمالي صف الدراسة بنسبة (٤,٠٦٪) ، اما على مستوى كل صحيفة فقد تساوت الصحيفتين في المرتبة السابعة وبنسبة (٤,٥٤٪) في صحيفة (الراية) وبنسبة (٣,٤٤٪) في صحيفة (الرأي) .

٢- إطار المسؤولية : جدول (٤) يوضح إطار المسؤولية في صف الدراسة

إطار المسؤولية		الصحيفة			
		الرأي		الراية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١	المستوطنين	٥٣,٣٤٪	١٦	٧٣,٣٤٪	٤٤
٢	الحكومة الإسرائيلية	٢٠٪	٦	١٦,٦٦٪	١٠
٣	الجيش الإسرائيلي	٢٦,٦٦٪	٨	١٠٪	٦
	المجموع	١٠٠٪	٣٠٠	١٠٠٪	٦٠

تشير بيانات جدول (٤) الخاص بإطار المسؤولية الى ان صف الدراسة اجمعت على ان (المستوطنين) الإسرائيليين هم المسؤولين عن ما جرى من أحداث في الشيخ جراح بنسبة بلغت (٦٦,٦٦٪). وجاءت (الحكومة الإسرائيلية) بالمرتبة الثانية من اجمالي صف الدراسة بنسبة (١٧,٧٧٪)، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الثانية في صحيفة (الرأي) بنسبة (١٦,٦٦٪) ، وبالمرتبة الثالثة في صحيفة (الرأي) وبنسبة (٢٠٪). ونال (الجيش الإسرائيلي) المرتبة الثالثة من اجمالي صف الدراسة وبنسبة (١٥,٥٧٪) ، اما على مستوى كل صحيفة ، فقد جاء بالمرتبة الثانية في صحيفة (الرأي) بنسبة (٢٦,٦٦٪) ، وبالمرتبة الثالثة في صحيفة (الراية) بنسبة (١٠٪) . جدول (٥) يوضح

إطار الاهتمامات الانسانية

٣- إطار الاهتمامات الانسانية

إطار الاهتمامات الانسانية		الصحيفة			
		الرأي		الراية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١	ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينيين	٢٥٪	١٤	٣٥,٧١٪	١٥
٢	تفاقم الوضع الانساني جراء العدوان	٣٩,٢٨٪	٢٢	٢٣,٨٠٪	١٠
٣	ايصال المساعدات الانسانية	١٠,٧١٪	٦	١٦,٦٦٪	٧
٤	تدمير محطات الكهرباء والماء	٨,٩٢٪	٥	٩,٥٢٪	٤

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٤) العدد (١) (٣٠ - ١١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٣

٥	انتشال الجثامين من تحت الانقاض	٣	٧,١٧%	٣	٥,٣٥%	٦	٦,١٢%
٦	اضرار بعشرات المراكز الصحية	٢	٤,٧٦%	٤	٧,١٧%	٦	٦,١٢%
٧	تهديد الامن الغذائي في غزة	١	٢,٣٨%	٢	٣,٥٧%	٣	٣,٠٨%
	المجموع	٤٢	١٠٠%	٥٦	١٠٠%	٩٨	١٠٠%

تشير بيانات جدول (٥) الخاص بإطار الاهتمامات الانسانية الى ان (تفاقم الوضع الانساني جراء العدوان) جاءت بالمرتبة الاولى من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٣٢,٦٥٪) اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الاولى في صحيفة (الرأي) وبنسبة (٣٩,٢٨٪) وبالمرتبة الثانية في صحيفة (الراية) وبنسبة (٢٣,٨٠٪) واحتلت (ارتفاع عدد الضحايا الفلسطينيين) المرتبة الثانية من اجمالي صفح الدراسة بنسبة (٢٩,٥٩٪) اما على مستوى كل صحيفة ، فقد جاءت بالمرتبة الاولى في صحيفة (الراية) بنسبة (٣٥,٧١٪) والمرتبة الثانية في صحيفة (الرأي) بنسبة (٢٥٪) ونالت (ايصال المساعدات الانسانية) المرتبة الثالثة من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (١٣,٢٦٪) اما على مستوى كل صحيفة على حدة، فقد تساوت الصحيفتين بالمرتبة الثالثة بـ (١٦,٦٦٪) في (الراية) و (١٠,٧١٪) في (الرأي) واحزرت (تدمير محطات الكهرباء والماء) المرتبة الرابعة من اجمالي صفح الدراسة بنسبة (٩,١٨٪) اما على مستوى كل صحيفة فقد تساوت الصحيفتين في حجم الاهتمام بها وبنسبة (٩,٥٢٪) في (الراية) و (٨,٩٢٪) في (الرأي) وحازت (انتشال الجثامين من تحت الانقاض) المرتبة الخامسة من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٦,١٢٪) اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الخامسة في (الراية) وبنسبة (٧,١٧٪) والمرتبة السادسة في (الرأي) وبنسبة (٥,٣٥٪) واحتلت (اضرار بعشرات المراكز الصحية) المرتبة (الخامسة مكرر) من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٦,١٢٪) اما على مستوى كل صحيفه فقد جاءت بالمرتبة الخامسة في (الرأي) وبنسبة (٧,١٧٪) والسادسة في (الراية) وبنسبة (٤,٧٦٪) وبالمرتبة الاخيرة جاءت (تهديد الامن الغذائي في غزة) وبنسبة (٣,٠٨٪) من اجمالي صفح الدراسة ، وتساوت الصحيفتين في حجم الاهتمام بها اذ احتلت المرتبة السابعة في كل صحيفة على حده وبنسبة (٢,٣٨٪) في (الراية) و (٣,٥٧٪) في (الرأي) .

٤- إطار الاسباب :جدول (٦) يوضح إطار الاسباب

إطار الاسباب						الصحيفة	
						الاجمالي	
						النسبة المئوية	الترتيب
						النسبة المئوية	الترتيب
١	التصرفات المستفزة للمستوطنين	٢٥	٤١,٦٦%	١٣	٤٣,٣٣%	٣٨	٤٢,٢٣%
٢	الاعتقالات العشوائية	٥	٨,٣٣%	٤	١٣,٣٣%	٩	١٠%
٣	التطهير العرقي	٧	١١,٦٦%	٢	٦,٦٦%	٩	١٠%
٤	منع دخول المصلين للمسجد الأقصى	١٥	٢٥%	٧	٢٣,٣٣%	٢٢	٢٤,٤٤%
٥	مصادرة الاراضي الفلسطينية	٦	١٠%	٣	١٠%	٩	١٠%
٦	ترسيخ سياسة الاستيطان	٢	٣,٣٥%	١	٣,٣٥%	٣	٣,٣٣%
	المجموع	٦٠	١٠٠%	٣٠	١٠٠%	٩٠	١٠٠%

تشير بيانات جدول (٦) الخاص بإطار الاسباب الى ان صفح الدراسة اجمعت على ان (التصرفات المستفزة للمستوطنين) هي من اولى الاسباب التي أدت الى قيام أحداث الشيخ جراح وحصلت على نسبة (٤٢,٢٣٪) من اجمالي صفح الدراسة وكذلك كل صحيفة على حده . اما السبب الثاني الذي اجمعت عليه صفح الدراسة فكان (منع دخول المصلين للمسجد الأقصى) وبنسبة (٢٤,٤٤٪) من اجمالي صفح الدراسة اضافة الى كل صحيفة على حده . ونالت (الاعتقالات العشوائية) المرتبة الثالثة من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (١٠٪) ، وهي

ذات المرتبة التي نالتها (مصادرة الاراضي الفلسطينية) و(التطهير العرقي) من اجمالي صف الدراسة .واحتلت (ترسيخ سياسة الاستيطان) المرتبة الرابعة من اجمالي صف الدراسة بنسبة (٣.٣٣٪) اما على مستوى كل صحيفة فقد تساوت صف الدراسة.

٥- إطار النتائج :جدول (٧) يوضح إطار النتائج

إطار النتائج						الصحيفة	
		الرأي		الراية		الاجمالي	
		النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب
١	تدمير البنية التحتية الفلسطينية	١١,٥٣٪	٣	١١,١١٪	٢	١١,٣٦٪	٥
٢	التلاحم الوطني الفلسطيني	٠	٠	٢٢,٢٤٪	٤	٩,١١٪	٤
٣	التفاف عربي كامل حول القضية الفلسطينية	٣٤,٦١٪	٩	١٦,٦٦٪	٣	٢٧,٢٧٪	١٢
٤	البطولة والصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني	٢٦,٩٢٪	٧	٤٤,٤٤٪	٨	٣٤,٠٩٪	١٥
٥	احباط الجيش الاسرائيلي نتيجة قوة المقاومة	١٩,٢٥٪	٥	٥,٥٥	١	١٣,٦٣٪	٦
٦	ضرب مفهوم الامن القومي الإسرائيلي	٧,٦٩٪	٢	٠	٠	٤,٥٤٪	٢
	المجموع	١٠٠٪	٢٦	١٠٠٪	١٨	١٠٠٪	٤٤

تشير بيانات جدول (٧) الخاص بإطار النتائج الى ان (البطولة والصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني) كان من ابرز النتائج التي تمخض عنها العدوان الإسرائيلي وبنسبة (٣٤,٠٩٪) من اجمالي صف الدراسة ظن اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الاولى في (الرأي) وبنسبة (٤٤,٤٤٪) والمرتبة الثانية في (الراية) وبنسبة (٢٦,٩٢٪) ونالت (التفاف عربي كامل حول القضية الفلسطينية) المرتبة الثانية من اجمالي صف الدراسة وبنسبة (٢٧,٢٧٪) اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الاولى في (الراية) وبنسبة (٣٤,٦١٪) والثالثة في (الرأي) وبنسبة (١٦,٦٦٪) واحتلت (احباط الجيش الإسرائيلي نتيجة قوة المقاومة) المرتبة الثالثة من اجمالي صف الدراسة بنسبة (١٣,٦٣٪) اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الثالثة في (الراية) وبنسبة (١٩,٢٥٪) والخامسة في (الرأي) بنسبة (٥,٥٥٪) واحرزت (تدمير البنية التحتية الفلسطينية) المرتبة الرابعة من اجمالي صف الدراسة وبنسبة (١١,٣٦٪) وتساوت الصحيفتين في حجم الاهتمام اذ جاءت بالمرتبة الرابعة لكل منها اما (التلاحم الوطني الفلسطيني) فلم تهتم به سوى صحيفة (الرأي) وبنسبة (٢٢,٤٤٪) واغفلته صحيفة (الراية) .

اما (ضرب مفهوم الامن القومي الإسرائيلي) فلم تهتم به سوى صحيفة (الراية) واخذ نسبة (٧,٦٩٪) من اهتمام الصحيفة واغفلته صحيفة (الرأي)

٦-إطار الحلول جدول (٨) يوضح إطار الحلول في صف الدراسة

إطار الحلول						الصحيفة	
		الرأي		الراية		الاجمالي	
		النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب
١	رفع الحصار عن غزة	٣٤,٧٨٪	٤	٢٥٪	٤	٣٠,٧٦٪	١٢
٢	خروج إسرائيل من حي الشيخ جراح	٢٦,٠٨٪	٦	٠	٠	١٥,٣٨٪	٦
٣	حل الدولتين	١٣,٠٥٪	٣	٣٧,٥٪	٦	٢٣,١٢٪	٩

٤	اقامة دولة فلسطينية مستقلة	٤	%١٧,٣٩	٣	%١٨,٧٥	٧	%١٧,٩٤
٥	تطبيق قرارات الشرعية الدولية	٠	٠	٢	%١٢,٥	٢	%٥,١٢
٦	تحقيق تهدئة مستدامة	٢	%٨,٦٩	٠	٠	٢	%٥,١٢
٧	اقامة حوار فلسطيني إسرائيلي جاد	٠	٠	١	%٦,٢٦	١	%٢,٥٦
المجموع	٢٣	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٣٩	%١٠٠	

تشير بيانات جدول (٨) الخاص بإطار الحلول الى ان (رفع الحصار عن غزة) جاء بالمرتبة الاولى من اجمالي صف الدراسة بنسبة (٣٠,٧٦٪) اما على مستوى كل صحيفة فقد جاء بالمرتبة الاولى في صحيفة (الرأية) بنسبة (٣٤,٧٨٪) وبالمرتبة الثانية في (الرأي) بنسبة (٢٥٪) ونال (حل الدولتين) المرتبة الثانية من اجمالي صف الدراسة بنسبة (٢٣,١٢٪) اما على مستوى كل صحيفة فقد جاء بالمرتبة الاولى في (الرأي) بنسبة (٣٧,٥٪) والمرتبة الرابعة في (الرأية) بنسبة (١٣,٠٥٪) واحتلت (اقامة دولة فلسطينية مستقلة) المرتبة الثالثة من اجمالي صف الدراسة بنسبة (١٧,٩٤٪) اما على مستوى كل صحيفة فقد تساوت صف الدراسة في حجم الاهتمام اذ احتلت المرتبة الثالثة لكل منها. اما (خروج إسرائيل من حي الشيخ جراح) فقد ابرزته صحيفة (الرأية) واخذ نسبة (٢٦,٠٨٪) من حجم اهتمامها ولم تولي صحيفة (الرأي) اهتماماً يذكر. وفيما يخص (تطبيق قرارات الشرعية الدولية) فأهملتها صحيفة (الرأية) وبرزته صحيفة (الرأي) واخذ نسبة (١٢,٥٪) من اهتمامها. وفيما يتعلق بـ(تحقيق تهدئة مستدامة) فقد اهتمت به صحيفة (الرأية) بنسبة (٨,٦٩٪) وأهملتها صحيفة (الرأي). و أخيراً (اقامة حوار فلسطيني إسرائيلي جاد) فقد ابرزته صحيفة (الرأي) بنسبة (٦,٢٦٪) ولم تهتم به صحيفة (الرأية). الشخصيات المحورية : جدول (٩) يوضح الشخصيات المحورية في صف الدراسة

الشخصيات المحورية						الصحيفة	
						الرأية	الرأي
						النسبة المتكررة	النسبة المتكررة
						النسبة المتكررة	النسبة المتكررة
١١	فلسطينية	رسمية	٣٧	%٢١,٢٦	٢٧	%١٦,٥٦	٦٤
		غير رسمية	١٢	%٦,٨٩	١٥	%٩,٢٠	٢٧
		المجموع	٤٩	%٢٨,١٥	٤٢	%٢٥,٧٦	٩١
٢٢	إسرائيلية	رسمية	١٣	%٧,٤٧	٢٣	%١٤,١٥	٣٦
		غير رسمية	١٠	%٥,٧٤	٧	%٤,٢٩	١٧
		المجموع	٢٣	%١٣,٢١	٣٠	%١٨,٤٤	٥٣
٣٣	عربية	رسمية	٣٢	%١٨,٣٩	٢٦	%١٥,٩٥	٥٨
		غير رسمية	١٦	%٩,١٩	١٢	%٧,٣٦	٢٨
		المجموع	٤٨	%٢٧,٥٨	٣٨	%٢٣,٣١	٨٦

٤٤	دولية	رسمية	٢٥	%١٤,٣٦	٢٢	%١٣,٤٩	٤٧	%١٣,٩٤
		غير رسمية	٩	%٥,٢١	١٧	%١٠,٤٢	٢٦	%٧,٧١
		المجموع	٣٤	%١٩,٥٧	٣٩	%٢٣,٩١	٧٣	%٢١,٦٥
٥	منظمات عربية ودولية		٢٠	%١١,٩٤	١٤	%٨,٥٨	٣٤	%١٠,٠٨
	المجموع		١٧٤	%١٠٠	١٦٣	%١٠٠	٣٣٧	%١٠٠

تشير بيانات جدول (٩) الخاص بالشخصيات المحورية الفاعلة في أحداث الشيخ جراح ، الى ان ثمة مجموعة من الفاعلين قد برزوا في سياق هذه الأحداث ، وان اختلفت معدلات بروزها في صفح الدراسة .فقد تفوقت الشخصيات (الفلسطينية) على نظيرتها من الشخصيات المحورية الاخرى وبنسبة (٢٧,٠٤) من اجمالي صفح الدراسة ، مما يتيح فرصة اكبر لإبراز الرواية الفلسطينية ، اذ احتلت (الشخصيات الرسمية) المرتبة الاولى في صحيفة (الرأية) وبنسبة (٢١,٢٦)٪ بينما جاءت بالمرتبة الثانية في (الرأي) وبنسبة (١٦,٥٦)٪ ، بينما جاءت (الشخصيات غير الرسمية) بالمرتبة الثانية من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٨,٠٥)٪ ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الاولى في (الرأي) وبنسبة (٩,٢٠)٪ والمرتبة الثانية في (الرأية) وبنسبة (٦,٨٩)٪ ، ما يدل على حرص صفح الدراسة على اعطاء مساحة اوسع للمصادر الرسمية الفلسطينية في موضوع أحداث الشيخ جراح .ونالت الشخصيات المحورية (العربية) المرتبة الثانية من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٢٥,٥١)٪ من اجمالي صفح الدراسة ، اذ جاءت (الشخصيات الرسمية) بالمرتبة الاولى وبنسبة (١٧,٢١)٪ ، اما على مستوى كل صحيفة فقد احتلت المرتبة الاولى في (الرأية) وبنسبة (١٨,٣٩)٪ والمرتبة الثانية في (الرأي) وبنسبة (١٥,٩٥)٪ ، اما (الشخصيات غير الرسمية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٨,٣٠)٪ ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الاولى في (الرأية) وبنسبة (٩,١٩)٪ والثانية في (الرأي) وبنسبة (٧,٣٦)٪ .وحازت الشخصيات المحورية (الدولية) المرتبة الثالثة من اجمالي صفح الدراسة بنسبة (٢١,٩٥)٪ ، اذ احتلت (الشخصيات الرسمية) المرتبة الاولى وبنسبة (١٣,٩٤)٪ ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الاولى في (الرأية) وبنسبة (١٤,٣٦)٪ والثانية في (الرأي) وبنسبة (١٣,٤٩)٪ ، وجاءت (الشخصيات غير الرسمية) بالمرتبة الثانية من اجمالي صفح الدراسة بنسبة (٧,٧١)٪ وفيما يتعلق بكل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الاولى في (الرأي) وبنسبة (١٠,٤٢)٪ والثانية في (الرأية) بنسبة (١٠,٤٢)٪ واحزرت الشخصيات المحورية (الإسرائيلية) المرتبة الرابعة من اجمالي صفح العينة بنسبة (١٥,٩)٪ ، اذ جاءت (الشخصيات الرسمية) بالمرتبة الاولى بنسبة (١٠,٦٨)٪ اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الاولى في (الرأي) بنسبة (١٤,١٥)٪ والثانية في (الرأية) بنسبة (٧,٤٧)٪ ، وجاءت (الشخصيات غير الرسمية) في المرتبة الثانية من اجمالي صفح الدراسة بنسبة (٥,٠٤)٪ ، اما على مستوى كل صحيفة فقد احتلت المرتبة الاولى في (الرأية) وبنسبة (٥,٧٤)٪ والثانية في (الرأي) بنسبة (٤,٢٩)٪ .وبالمرتبة الخامسة والاطيرة جاءت (منظمات عربية ودولية) وبنسبة (١٠,٠٨)٪ من اجمالي صفح الرأية ، وفيما يتعلق بكل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الاولى في (الرأية) وبنسبة (١١,٩٤)٪ والثانية في (الرأي) بنسبة (٨,٥٨)٪ .اذ ركزت صفح الدراسة على ابراز مواقف المنظمات العربية والدولية فيما يجري من أحداث وتطورات على الاراضي الفلسطينية كمنظمات (الهلال الاحمر ، الاونروا ، منظمة الصحة العالمية ، منظمة التعاون الاسلامي / ومنظمة حقوق الانسان) وغيرها جدول (١٠) يوضح آليات التأطير المستخدمة في صفح الدراسة

الصحيفة						آليات التأطير	
الاجمالي		الرأي		الرأية			
النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب		
%٥٩,١٥	١٢٦	%٥٢,٤٠	٤٤	%٦٣,٥٦	٨٢	ارقام وإحصائيات	١
%١٢,٢٠	٢٦	%٢١,٤٢	١٨	%٦,٢٠	٨	شواهد تاريخية	٢
%٦,١٣	١٣	٠	٠	%١٠,٠٩	١٣	اقتباسات	٣
%٧,٥١	١٦	٠	٠	%١٢,٤٠	١٦	كلمات دلالية	٤

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٤) العدد (١) (٣٠-١١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٣

٥	بيانات	١٠	٧,٧٥٪	١٣	١٥,٤٧٪	٢٣	١٠,٧٩٪
٦	حجج وأدلة منطقية	٠	٠	٩	١٠,٧١٪	٩	٤,٢٢٪
	المجموع	١٢٩	١٠٠٪	٨٤	١٠٠٪	٢١٣	١٠٠٪

تشير بيانات جدول (١٠) الخاص بالآليات التأطير الى ان (الارقام والاحصائيات) احتلت مركز متقدم ما يدل على ان صف الدراسة اولتها اهتمام واضح ، اذ جاءت بالمرتبة الاولى من اجمالي صف الدراسة ونسبة (٥٩,١٥٪) ، اما على مستوى كل صحيفة فقد احتلت المرتبة الاولى كذلك ، اذ ابرزت الصحف بشكل خاص حجم الخسائر التي خلفها العدوان الإسرائيلي ، فقد اشارت صحيفة (الرأية) (٢٤٣ شهيداً بينهم (٦٦) طفلاً و (١٩١٠) مصابين حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة) (الرأية، تقرير، العدد (٤٣٢٠) في ١٦/٥/٢٠٢١)، اما صحيفة (الرأي) فأشارت (ان الاحتلال قصف (٣٣) مؤسسة إعلامية ، وجرح (١٧٠) صحفياً خلال العدوان) (الرأي، تقرير، العدد (٥٢١٢) في ٢١/٥/٢٠٢١). ونالت (شواهد تاريخية) المرتبة الثانية من اجمالي صف الدراسة ونسبة (١٢,٢٠٪) ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الثانية في (الرأي) ونسبة (٢١,٤٢٪) ، والخامسة في (الرأية) ونسبة (٦,٢٠٪) ، اذ ابرزت (الرأية) في هذا السياق (٨٣٤) عاماً مضت منذ دخول صلاح الدين الايوبي مدينة القدس محرراً اياها ، مرت القدس خلالها بمراحل عديدة وانتهى بها المطاف في قبضة الإسرائيليين ((الرأية، قصة خبرية، العدد (٤٣١٧) في ١٣/٥/٢٠٢١). اما صحيفة (الرأي) فقد اكدت (ان ثورة الشيخ جراح هي امتداداً لثورة الحجارة المستمرة منذ انتفاضة عام ٢٠٠٠) (الرأي، تقرير، العدد (٥٢٢١) في ٢/٦/٢٠٢١). واحرزت (البيانات) المرتبة الثالثة من اجمالي صف الدراسة بنسبة (١٠,٧٩٪) ، اما على مستوى كل صحيفة ، فقد جاءت بالمرتبة الثالثة في (الرأي) بنسبة (١٥,٤٧٪) ، والرابعة في (الرأية) بنسبة (٧,٧٥٪) فقد ابرزت صف الدراسة البيانات الفلسطينية والعربية والدولية وبيانات المنظمات الدولية حول سير العدوان الإسرائيلي على غزة وركزت صحيفة (الرأية) على (الكلمات الدلالية) ونسبة (٧,٥١) والتي خلت منها صحيفة (الرأي) ، اذ ابرزت الصحيفة الفاظ تكررت في اغلب موضوعاتها (وهي الإرهاب الإسرائيلي ، عمليات القتل المستمرة ، الفصل العنصري ، إسرائيل آخر قوة استعمارية في عصرنا) . اما بالنسبة لـ (الاقتباسات) فلم تظهر إلا في صحيفة (الرأية) ولم تتطرق لها صحيفة (الرأي)، وجاءت بنسبة (١٠,٠٩٪) من اهتمامات الصحيفة اذ اقتبست الصحيفة كل ما يعزز ويقوي الموقف الفلسطيني فأبرزت الآتي : (الصحة العالمية تجيز قراراً لصالح فلسطين) و (مسؤوله امميه : غزة تعيش وضعاً مأساوياً مفعجاً) (الرأية، خبر، العدد (٤٣٢٦) في ٢٧/٥/٢٠٢١). اما (الأدلة والحجج المنطقية) فلم تتناولها إلا صحيفة (الرأي) ونسبة (٤,٢٢٪) ، ولم تتطرق لها صحيفة (الرأية) اذ استندت الصحيفة بالعديد من الأدلة والحجج المنطقية المتعلقة بأحداث الشيخ جراح وحملت المادة الصحفية المنشورة العديد من الأدلة والشواهد على كل ما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي اذ اشارت الصحيفة (الى ان إسرائيل ومن خلال المؤشرات تستعد لشن هجوم بري واسع النطاق على غزة ، فقد استبقته بتكثيف الطلعات الجوية والقصف المدفعي والصاروخي المكثف) (الرأي، تقرير، العدد (٥٢١٩) في ٢٩/٥/٢٠٢١). جدول (١١) يوضح الفنون الإخبارية المستخدمة في صف الدراسة

الصحيفة						الفنون الإخبارية	
الاجمالي		الرأي		الرأية			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
٥٨,٨٤%	٢٠٣	٥٧,٧٤%	٨٢	٥٩,٦٠%	١٢١	١	تقرير
٣٩,٧١%	١٣٧	٤٢,٢٦%	٦٠	٣٧,٩٣%	٧٧	٢	خبر
١,٤٥%	٥	.	.	٢,٤٧%	٥	٣	قصه خبريه
١٠٠%	٣٤٥	١٠٠%	١٤٢	١٠٠%	٢٠٣	المجموع	

تشير بيانات جدول (١١) الخاص بالفنون الصحفية الى ان (التقرير) احتل المرتبة الاولى من اجمالي صف الدراسة ونسبة (٥٨,٨٤٪) ، اما على مستوى كل صحيفة ، فقد جاء بالمرتبة الاولى في الصحيفتين . ويتضح تصدر التقرير بشكل واضح للفنون الصحفية المستخدمة مع تأخر الخبر والقصة الخبرية ، ومرد ذلك لميل صف الدراسة الى سرد الأحداث في تقارير وربطها بما سبقها من أحداث في سياق متسلسل

لتكون صوره شاملة ، اي ربط المستجدات بما سبقها من وقائع وهو ما يتناسب مع فن التقرير الذي يتيح مساحة للتحليلات وعرض الاحتمالات المختلفة

ونال (الخبر) المرتبة الثانية من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٣٩,٧١٪) اما على مستوى كل صحيفة فقد جاء بالمرتبة الثانية في الصحيفتين اما (القصة الخبرية) فقد ظهرت في صحيفة (الرأية) وبنسبة (١,٤٥٪) ، بينما لم تولها صحيفة (الرأي) اي اهتمام يذكر جدول (١٢) يوضح المصادر الصحفية المستخدمة في صفح الدراسة

المصادر الصحفية		الصحيفة					
		الرأية		الرأي		الاجمالي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١	مراسل	٣٠,٠٦٪	٦١	١١,٢٦٪	١٦	٢٢,٣٤٪	٧
٢	وكالات انباء	١٥,٧٦٪	٣٢	٥٩,١٧٪	٨٤	٣٣,٦٢٪	١٦
٣	مندوب	٢٦,٦٠٪	٥٤	١٦,٩٠٪	٢٤	٢٢,٦٠٪	٨
٤	مصادر خاصه	٢٤,٦٣٪	٥٠	١٢,٦٧٪	١٨	١٩,٧١٪	٨
٥	بدون مصدر	٢,٩٥٪	٦	٠	٠	١,٧٣٪	٠
المجموع		١٠٠٪	٢٠٣	١٠٠٪	١٤٢	١٠٠٪	٣٤٥

تشير بيانات جدول (١٢) الخاص بالمصادر الصحفية الى ان (وكالات الانباء) جاءت بالمرتبة الاولى من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٣٣,٦٢٪) ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الاولى في (الرأي) وبنسبة (٥٩,١٧٪) والرابعة في (الرأية) بنسبة (١٥,٧٦٪) ، ما يدل على ان صفح الدراسة تعتمد على وكالات الانباء في الحصول على آخر الأحداث والتطورات .ونال (المندوب) المرتبة الثانية ومن اجمالي صفح الدراسة ونسبة (٢٦,٦٠٪) ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاء بالمرتبة الثانية لكلا الصحيفتين ، اذ نقلت من خلاله صفح الدراسة كم الفعاليات الرافضة للعدوان .واحرز (المراسل) المرتبة الثالثة من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٢٢,٣٤٪) اما على مستوى كل صحيفة فقد جاء بالمرتبة الاولى في (الرأية) وبنسبة (٣٠,٠٦٪) وبفارق كبير عن (الرأي) الذي جاء فيها بالمرتبة الرابعة بنسبة (١١,٢٦٪) وهذا ما يعطي (الرأية) ميزة صحفيه وبصمه خاصة بها في استقاء المعلومات اول بأول .وحازت (المصادر الخاصة) المرتبة الرابعة من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٢٤,٦٣٪) ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت متساوية كذلك بالمرتبة الرابعة وبالمرتبة الخامسة جاءت (بدون مصدر) في صحيفة (الرأية) وبنسبة (١,٧٣٪) ، والتي خلت منها صحيفة (الرأي) والملاحظ ان اعتماد الصحف على المصادر المجهلة يضعف من مصداقية المادة الصحفية وفي قدرتها على الاقتناع ، فلا يستطيع القارئ الحكم ان كانت المعلومات المقدمة له تستحق الوثوق بها ام لا جدول (١٣) يوضح موقع المادة الصحفية المنشورة في صفح الدراسة.

موقع المادة		الصحيفة					
		الرأية		الرأي		الاجمالي	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
١	الاولى	١٦,٢٦٪	٣٣	١٥,٥٠٪	٢	١٥,٩٤٪	٥٥
٢	الداخلية	٧٥,٨٦٪	١٥٤	٨٠,٩٨٪	١٥	٧٧,٩٧٪	٢٦٩
٣	الأخيرة	٧,٨٨٪	١٦	٣,٥٢٪	٠	٦,٠٩٪	٢١
المجموع		١٠٠٪	٢٠٣	١٠٠٪	٤٢	١٠٠٪	٣٤٥

تشير بيانات جدول (١٣) الى ان المادة الصحفية المنشورة على الصفحات الداخلية لصفح الدراسة جاءت بالمرتبة الاولى من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٧٧,٩٧٪) ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت في المرتبة الاولى كذلك .ونالت (الصفحة الاولى) المرتبة الثانية

، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الثانية كذلك. واحرزت الصفحة (الأخيرة) المرتبة الثالثة من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٦,٠٩) % ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الثالثة كذلك . جدول (١٤) يوضح الرسوم والصور المستخدمة في صفح الدراسة

الصحيفة						الصور و الرسوم	
الاجمالي		الرأي		الراية			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
%٤٥	١٨٠	%٥٠	٨١	%٤١,٥٩	٩٩	شخصيه	١
%٤٨	١٩٢	%٤٤,٤٥	٧٢	%٥٠,٤٢	١٢٠	موضوعيه	٢
٤,٥٥	١٨	%٣,٧٠	٦	%٥,٠٥	١٢	خبرية	٣
%٢,٥	١٠	%١,٨٥	٣	%٢,٩٤	٧	رسوم وخرائط	٤
%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠	٢٣٨	المجموع	

تشير بيانات جدول (١٤) الخاص بالرسوم والصور المستخدمة الى ان (الصورة الموضوعية) جاءت بالمرتبة الاولى من اجمالي صفح الدراسة ونسبة (٤٨) % ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الثانية في (الرأي) وبنسبة (٤٤,٤٥) % ، والاولة في (الرأية) بنسبة (٥٠,٤٢) % وحازت (الصورة الشخصية) على المرتبة الثانية من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٤٥) % ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الاولى في (الرأي) وبنسبة (٥٠) % ، والثانية في (الرأية) بنسبة (٤١,٥٩) % ونالت (الصورة الخبرية) المرتبة الثالثة من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٤,٥) % ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت متساوية بالمرتبة الثالثة كذلك وأخيراً جاءت (الرسوم والخرائط) بالمرتبة الرابعة والاخيرة وبنسبة (٢,٥) % ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاءت بالمرتبة الرابعة كذلك . والملاحظ هنا ان الاهتمام بالصور يعود بدرجة كبيره لما للصور من اهمية وتأثير كبير على القارئ يفوق تأثير الكلمات ، اضافة الى ان لها وظيفة بصريه تجذب القارئ وتشده لقراءة المادة الصحفية المنشورة .

جدول (١٥) يوضح العناوين المستخدمة في صفح الدراسة

الصحيفة						العناوين	
الاجمالي		الرأي		الراية			
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
٣,٤٧%	١٢	١,٤٠%		٤,٩٢%	١٠	مانشيت	١
٤١,١٨%	١٤٢	٤٣,٦٦%		٣٩,٤٠%	٨٠	عريض	٢
١١,٨٨%	٤١	١٢,٦٧%	٨	١١,٣٣%	٢٣	عمودي	٣
٤٣,٤٧%	١٥٠	٤٢,٢٧%	٠	٤٤,٣٥%	٩٠	ممتد	٤
١٠٠%	٣٤٥	١٠٠%	٤٢	١٠٠%	٢٠٣	المجموع	

تشير بيانات جدول (١٥) الى ان (العنوان الممتد) جاء بالمرتبة الاولى من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٤٣,٤٧) % ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاء بالمرتبة الاولى في (الرأية) وبنسبة (٤٤,٣٥) % ، والثانية في (الرأي) بنسبة (٤٢,٢٧) % واحتل (العنوان العريض) المرتبة الثانية من اجمالي صفح الدراسة وبنسبة (٤١,١٨) % ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاء بالمرتبة الاولى في (الرأي) بنسبة (٤٣,٦٦) % ، والثانية في (الرأية) بنسبة (٣٩,٤٠) % ونال (العنوان العمودي) المرتبة الثالثة من اجمالي صفح الدراسة بنسبة (١١,٨٨) % ، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاء بالمرتبة الثالثة كذلك في صفح الدراسة . وبالمرتبة الرابعة والاخيرة جاء (المانشيت) وبنسبة (٣,٤٧) % من اجمالي صفح الدراسة، اما على مستوى كل صحيفة فقد جاء بالمرتبة الثالثة كذلك .

- ١- أظهرت نتائج البحث ان ابرز الموضوعات التي ركزت عليها صحف الدراسة هي (جهود عربية ودولية لوقف اطلاق النار) و(الترحيب بوقف اطلاق النار) و(المطالبة بتدخل دولي لوضع حد للممارسات الإسرائيلية) .
- وهذا مؤشر على اهتمام الصحف بهذه الجهود والوساطات العربية والدولية من اجل وقف اطلاق النار والعودة الى المفاوضات باعتبارها الحل الوحيد لإنهاء الصراع ، اضافة الى تأكيدها على الترحيب العربي والدولي ليووقف اطلاق النار ، وكذلك المطالبة بتدخل دولي لوضع حد للانتهاكات المتكررة التي يتعرض لها الفلسطينيون من القتل والاعتقالات ومصادرة البيوت وهدمها واغلاق المدن والتي تعد من اهم اسباب قيام أحداث الشيخ جراح ، فلا يوجد خلاف حول الاجرام الذي يرتكب بحق الشعب الفلسطيني .
- ٢- جاء إطار (الصراع) بالمرتبة الاولى من اهتمامات صحف الدراسة ، وهذا ينسجم تماماً مع موضوع الدراسة (أحداث الشيخ جراح) بما يحويه من قتل واعتقالات وصدام مسلح ، ما يمكن الصحف من ابراز حقيقة الصراع للعالم ، فكان إطار الصراع الاكثر بروزاً . اذ انه يجسد طبيعة العلاقة بين الفلسطينيين و(الإسرائيليين) القائمة على صراع الوجود فلا مجال لنقاش مع قوات احتلال لا تؤمن بسلام عادل وشامل ، اما إطار (الاهتمامات الانسانية) فقد حل ثانياً . وحظي بأهمية من صحف الدراسة بسبب وفرة الموضوعات التي تناولت الطابع الانساني الناجم عن الاعتداءات (الإسرائيلية) وبشكل مستمر ومتواصل ، اضافة الى قوة تأثير هذا الإطار على الرأي العام .
- ٣- ركزت صحف الدراسة على الشخصيات المحورية الفلسطينية فحلت بالمرتبة الاولى ضمن الشخصيات الفاعلة في أحداث الشيخ جراح في اشارة واضحة الى تبني صحف الدراسة للرواية الفلسطينية عبر الاستعانة بشخصيات فلسطينية رسمية وشعبية مما يسهم من ابراز الرواية الفلسطينية عن الأحداث على حساب الرواية (الإسرائيلية) ، وهذا ما يتوافق مع السياسة التحريرية التي تتبعها هذه الصحف ، اذ انها تنشر المادة الإعلامية بما يتوافق مع توجهاتها نحو هذه الأحداث، وتستبعد كل ما لا يتوافق مع ذلك .
- ٤- كشفت نتائج البحث الى ان صحف الدراسة اعتمدت وبشكل كبير على التقرير كشكل من الاشكال الصحفية في عرض موضوعات أحداث الشيخ جراح ، ويشير الاعتماد على التقرير الى اهتمام الصحف بعرض التفاصيل الشاملة والدقيقة والموسعة عن الموضوع ، اما الخبر فقد حل ثانياً ويمكن ارجاع ذلك الى كون هذه الصحف صحفاً يومية خبرية بالدرجة الاساس .
- ٥- اعتمدت صحف الدراسة على (الارقام والاحصائيات) و(شواهد تاريخية) كإبراز آليات التأطير ، فبالنسبة للأرقام والاحصائيات لما لها من قوة التدليل على الأحداث ، فاعتمدت عليها
- في دعم وجهة نظرهم على ابرز حجم المجازر والمذابح التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المدنيين والخسائر الاقتصادية والانسانية ، اما الشواهد التاريخية فكان لها بروز واضح كون أن للقدس مكانة دينية وعقائدية وتاريخية وحضارية للمسلمين، وعلى مدار التاريخ ، فهي والى يومنا هذا لم تهدأ نتيجة للحروب والاحتلالات التي شهدتها .
- ٦- استناداً الى النتائج الخاصة بموقع النشر للمادة الصحفية الخاصة بموضوع البحث، فقد جاءت (الصفحات الداخلية) في المرتبة الاولى ، وتعد نتيجة طبيعية تتفق وطبيعة صحف الدراسة اليومية وتعدد حجم اهتماماتها وتنوعها ، اذ حرصت على نشر عناوين أحداث الشيخ جراح على صفحاتها الاولى وتستكمل التفاصيل في صفحاتها الداخلية ، اما (الصفحة الاولى) فقد حلت ثانياً كونها تعد واجهة الصحيفة التي تعرض فيها مختلف الموضوعات التي تتناولها ، اما (الصفحة الاخيرة) فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة، اذ انها غالباً ما تخصص للإعلانات او تقتصر على نشر الأخبار الخفيفة والطريقة والمسلية او تنشر الكاريكاتير .
- ٧- اولت صحف الدراسة الصور بأنواعها اهمية كبيرة لما لها من اهمية فائقة وتأثير على القارئ ، كونها اكثر تأثيراً من الكلمة ، او تعززها في التأثير
- ٨- ركزت صحف الدراسة على (العنوان الممتد) و (العنوان العريض) ، ما يدل على ضعف في الاهتمام بالعنوان المانشيت بالرغم من اهمية البالغة .
- ٩- حصلت (وكالات الانباء) على النسبة الاعلى من بين المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة ، ويدل اعتماد الصحف على الوكالات الى ضعف في المصادر الخاصة بالصحيفة وخاصة صحيفة (الرأي) ، علماً ان الوكالات مصادر عامه لا تميز صحيفة عن اخرى، اما صحيفة (الرأي) فقد اولت (المراسل) اهمية فمن خلاله تسعى لامتلاك روايتها الخاصة التي تتفق وسياساتها التحريرية .

- ١٠- اظهرت نتائج البحث الوحدة الفلسطينية النضالية في مواجهة قوات الاحتلال ، اذ أدى تماسك الشعب الفلسطيني لتنامي المساندة والتعاطف الدولي ، فأظهرت الاحتجاجات الواسعة في عدد من عواصم العالم حجم التعاطف مع الشعب الفلسطيني.
- ١١- تثبيت الحق الفلسطيني في القدس ، تنفيذ روايات الاحتلال بأحقته في تهويد المدينة.
- ١٢- احدثت هزة في النظرية الامنية (الإسرائيلية) ، وحربها الاستباقية ، فأفقدتها عنصر المفاضة والمبادرة ، اذ بدأت الحرب بقصف القدس والعديد من المستوطنات داخل اراضيها .
- ١٣- ان أحداث الشيخ جراح حدث بارز وتطور كبير في تاريخ القضية الفلسطينية ، اذا عادت الاهتمام بها وكشفت عن تفاصيل الانتهاكات التي يتعرض لها الفلسطينيون .

المقترحات :

- ١- ان تهتم صحف الدراسة بإبراز القضية الفلسطينية للعالم من خلال إعلام مدروس يسلط الضوء بشكل اساس على الفئات التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني .
- ٢- الاهتمام بأطر النتائج الاقتصادية التي تؤكد حجم الدمار الذي ألحقه العدوان بالبنى التحتية الفلسطينية ، اذ خلف العدوان آثار كبيرة في الجانب الاقتصادي .
- ٣- ابراز الجوانب القانونية والدعوى القضائية ضد الاحتلال في انتهاكه للقوانين الدولية بحسب الشيخ جراح .
- ٤- التنوع في استخدام آليات التأطير وزيادة التركيز على الادلة لما لها من دور اقناع القارئ بالمادة الصحفية المقدمة .
- ٥- ضرورة اهتمام الصحف بالجوانب المختلفة لأحداث الشيخ جراح ، وبما يمكن القارئ من استيعاب ابعادها المختلفة وتداعياتها على الصراع العربي (الإسرائيلي) .
- ٦- ضرورة تنوع المصادر التي تعتمد عليها صحف الدراسة في تناولها للأحداث والقضايا المختلفة .
- ٧- استخدام وسائل الابرار المختلفة كالألوان والارضيات والإطارات والعناوين (الثانوية) لما لها من قدرة على جذب القارئ .

المصادر

١. حسين. سمير محمد. (١٩٩٩). دراسات في مناهج البحث العلمي، القاهرة، عالم الكتب.
٢. الحميري. كامل خورشيد. (٢٠١٤). الاتصال الجماهيري، والإعلام، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣. الرأي، تقرير، العدد (٥٢١٢) في ٢١/٥/٢٠٢١
٤. الرأي، تقرير، العدد (٥٢١٩) في ٢٩/٥/٢٠٢١
٥. الرأي، تقرير، العدد (٥٢٢١) في ٢/٦/٢٠٢١
٦. الراية، تقرير، العدد (٤٣٢٠) في ١٦/٥/٢٠٢١
٧. الراية، خبر، العدد (٤٣٢٦) في ٢٧/٥/٢٠٢١
٨. الراية، قصة خبرية، العدد (٤٣١٧) في ١٣/٥/٢٠٢١
٩. زياره. أمينه رجب. (٢٠١٦). الخطاب الصحفي العربي ازاء العدوان، الإسرائيلي على غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
١٠. سلطان. محمد صاحب. (٢٠٢١). وسائل الإعلام والاتصال، عمان، دار المسيرة، للنشر والتوزيع.
١١. شاهين. هبه. (٢٠٠٧). الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الاوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (٢٧).
١٢. شعبان. يوسف عبد الرحمن. (٢٠١٩). الاطر الخبرية لانتفاضة القدس في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.
١٣. عبد الحميد. محمد. (٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب.
١٤. عبد الحميد. محمد. (٢٠١٠). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب.
١٥. عبد القادر. رامي محمد. (٢٠١٦). الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية، رسالة ماجستير، الجامعة الإعلامية، غزة.

١٦. عبد ربه. محمد محمد. (آيار / ٢٠٢١). الإعلام والجبهة الداخلية في معركة سيف القدس، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، برلين، العدد (١٥).
١٧. عزوز. هند. (٢٠٠٦). المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى، دراسة تحليلية لصحف النصر والشروق، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.
١٨. عليوي. معاذ صبحي. (٢٠٢١). الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي في ضوء التهجير الإسرائيلي للفلسطينيين في حي الشيخ جراح، مجلة الدراسات، برلين، آيار العدد (١٥).
١٩. عمر. السيد احمد مصطفى. (٢٠٠٨). البحث العلمي، مفهومه واجراءاته ومناهجه، الشارقة، مكتبة الفلاح.
٢٠. القضاة. علي منعم. (٢٠٠٨). الصحافة الاردنية واتفاقية السلام، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
٢١. المزاهرة. منال هلال. (٢٠١٤). مناهج البحث الإعلامي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٢. المشاقبة. بسام. (٢٠١١). نظريات الإعلام، عمان، دار اسامه للنشر والتوزيع.
٢٣. مكاي. حسن عماد و السيد. ليلي. (٢٠٠٦). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٢٤. الموسى. عصام سليمان. (١٩٩٨). تطور الصحافة الاردنية، (١٩٢٠-١٩٦٧)، عمان، المكتبة الوطنية.

25. Robert and erstanding Audiences. (No date). Learning House The media constructively.

26. Watson. (No date). media communication : An introduction To Theory and process.

References

1. Hussein. Samir Mohammed. (1999). Studies in Scientific Research Methods, Cairo, World of Books.
2. Al-Himyari. Kamel Khorshid. (2014). Mass Communication and Media, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
3. **Al-Rai**, Report, Issue (5212) dated 5/21/2021
4. **Al-Rai**, Report, Issue (5219) dated 5/29/2021
5. **Al-Rai**, Report, Issue (5221) dated 6/2/2021
6. Al-Raya, Report, Issue (4320) dated 5/16/2021
7. Al-Raya, News, Issue (4326) dated 5/27/2021
8. Al-Raya, news story, issue (4317) dated 5/13/2021
9. Ziyara. Amina Rajab (2016). The Arab journalistic discourse regarding the Israeli aggression against Gaza, Master's thesis, Islamic University, Gaza.
10. Sultan. Muhammad Sahib. (2021). Media and Communication, Amman, Dar Al Masirah, for publishing and distribution.
11. Shaheen. Hiba. (2007). News frameworks for Middle East issues in the American CNN news network, Egyptian Journal of Media Research, Issue (27).
12. Shaaban. Youssef Abdel Rahman. (2019). News frames of the Jerusalem Intifada on the websites of American newspapers, Master's thesis, Islamic University, Gaza.
13. Abdul Hamid. Mohammed. (2000). Scientific research in media studies, Cairo, World of Books.
14. Abdul Hamid. Mohammed. (2010). Media theories and trends of influence, Cairo, World of Books.
15. Abdul Qadir. Rami Muhammad. (2016). News frames of the Gaza siege in the daily Palestinian newspapers, Master's thesis, Information University, Gaza.
16. Abd Rabbo. Mohamed Mohamed. (May 2021). The media and the home front in the Battle of Saif al-Quds, Journal of Media Studies, Arab Democratic Center, Berlin, Issue (15).
17. Azouz. Hind. (2006). Journalistic treatment of the Al-Aqsa Intifada, an analytical study of Al-Nasr and Al-Shorouk newspapers, Master's thesis, Hajj Lakhdar University, Algeria.
18. Aliwi. Moaz Sobhi. (2021). The official and popular Palestinian position in light of the Israeli displacement of Palestinians in the Sheikh Jarrah neighborhood, Studies Magazine, Berlin, May, Issue (15).
19. Omar. Mr. Ahmed Mustafa. (2008). Scientific research, its concept, procedures and methods, Sharjah, Al Falah Library.
20. Al-Qudhat Ali Moneim. (2008). The Jordanian Press and the Peace Agreement, Amman, Dar Kunooz Al-Ma'rifa for Publishing and Distribution.

21. Al-Zahira. Manal Hilal. (2014). Media Research Methods, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
22. Al-Mushakaba. Bassam. (2011). Media Theories, Amman, Dar Osama for Publishing and Distribution.
23. Makawi. Hassan Imad and Al- Said. Layla. (2006). Communication and its contemporary theories, Cairo, Egyptian Lebanese House.
24. Al-Mousa. Issam Suleiman. (1998). The Development of the Jordanian Press, (1920-1967), Amman, National Library.
25. Robert and erstanding Audiences. (No date). Learning House The media constructively.
26. Watson. (No date). media communication : An introduction To Theory and process.

□ هوامش البحث

*** اسماء المحكمين :**

- ١- أ. د / فاضل محمد حسين، الجامعة العراقية / كلية الإعلام / قسم الصحافة
- ٢- أ. د / محسن عبود كشكول، الجامعة العراقية / كلية الإعلام / قسم الصحافة
- ٣- أ. د / عرسان يوسف الزوبعي، الجامعة العراقية / كلية الإعلام / قسم العلاقات العامة
- ٤- أ.م.د / محمد احمد خلف، الجامعة العراقية / كلية الإعلام / قسم الصحافة
- ٥- أ.م.د / محمد حامد عبد، جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم الإعلام